[309] الملائكة، وقيل: من آمن به صلى ا عليه وآله بعد مبعثه انتهى (1). أقول: فسر عليه السلام القوم بالشيعة أو أولاد العجم كما ورد في خبر آخر، و أما كلام عيسى فلعله أراد أنا لا نعلم باطن أمير المؤمنين عليه السلام أنه مؤمن أو مشرك وإنما نواليه بظاهره، وقوله: نعقلها وا، أي نعلم إيمانه باطنا لاخبار ا ورسوله بذلك. 11 - شى: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها ا) كلما أراد جبار من الجبابرة هلكة آل محمد قصمه ا (2). 12 - كنز: محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي ابن مهران عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قوله تعالى: (الشمس والقمر بحسبان) قال: يا داود سألت عن أمر فاكتف بما يرد عليك، إن الشمس والقمر آيتان من آيات ا يجريان بأمره، ثم إن ا ضرب ذلك مثلا لمن وثب علينا وهتك حرمتنا وظلمنا حقنا، فقال: هما بحسبان (3) قال: هما في عذابي، قال: قلت: (والنجم والشجر يسجدان) قال: النجم رسول ا صلى ا عليه وآله، والشجر أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام: لم يعصوا ا طرفة عين، قال: قلت (والسماء رفعها ووضع الميزان) قال: السماء رسول ا صلى ا عليه وآله قبضه ا، ثم رفعه إليه (ووضع الميزان) والميزان أمير المؤمنين نصبه لهم من بعده، قلت: (أن لا تطغوا في الميزان) قال: لا تطغوا في الامام بالعصيان والخلاف، قلت: (وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان) قال: أطيعوا الامام بالعدل ولا تبخسوه من حقه، قلت: قوله: (فبأي آلاء ربكما تكذبان) قال: أي بأي نعمتي تكذبان ؟ بمحمد أم بعلي ؟ فبهما أنعمت على العباد (4). 13 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عبد ا بن

---

(1) مجمع البيان 1: 331 و 332. (2) تفسير العياشي 1: 330. والاية في المائدة: 64. (3) الحسبان بالضم: العذاب، ومنه قوله تعالى: أو يرسل عليكم حسبانا من السماء. (4) كنز الفوائد: 319 و 320. والايات في الرحمن: 5 - 9 و 16.